وتعرفوا شدته فقد رايتموه اي الحرب
اوالموت حين قتل دونكم من قتل اخوانكم
وانتم تنظرون اي بصرا تتاملون الحال
كيف هي فلم انهزمتم وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل فسيخلوا
كما خلوا بالموت او القتل و محمد هو المستغرق
لجميع المحامد لان الحمد لا يستوجبه الا
الكامل و التحميد فوق الحمد فلا يستحقه
الا المستولي علي الامر في الكمال و اكرم
الله تعالي نبيه وصفيه صلي الله عليه
وسلم باسمين مشتقين من اسمه
ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد
وقوله تعالي افان مات او قتل انقلبتم
علي اعقابكم انكار لارتدادهم وانقلا
بهم علي اعقابهم عن الدين لخلوه صلي
الله عليه وسلم بموت او قتل بعد
علمهم بخلو الرسول قبله وبقاء دينهم
متمسكا به فان قيل قوله تعالي افان
مات او قتل شك وهو علي الله محال

جل وعلا محمد واحمد وفيه يقول حسان بن ثابت
وشق له من اسمه ليجله

اجيب

اجيب بان المراد انه سواء وقع هذا او ذاك
فلا تاثير له في ضعف الدين ووجود
الارتداد قال ابن عباس واصحاب
المغازي لما راي خالد بن الوليد الرماة
يوم احد اشتغلوا بالغنيمة وراي
ظهورهم خالية صاح في خيله من المشر كين
ثم حمل علي اصحاب النبي صلي الله عليه
وسلم من خلفهم فهزموهم وقتلوهم
ورمي عبد الله بن قمية رسول الله
صلي الله عليه وسلم بحجر فكسر انفه
ورباعيته فشجه في وجهه فاثقله
وتفرق عنه اصحابه ونهض رسول
الله صلي الله عليه وسلم الي صخرة
ليعلوها وكان قد ظاهر بين درعين
فلم يستطع فجلس تحته طلحة فنهض
حتي استوي عليها فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم اوجب طلحة
ووقعت هند والنسوة معها يمثلن
بالقتلي من اصحاب رسول الله صلي